الترقيم الدولي الموحد للطباعة 2735-5209 الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2805-2455

فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة من (4–6 سنوات)

أ.م.د/ نجلاء محمد روبي صوفي
الاستاذ المساعد بقسم رياض الاطفال –كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة من (4–6 سنوات). تضمنت عينة البحث (20) طفلا من روضة مدارس المستقبل التجريبية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة عدد كل منها (10) اطفال. تم تطبيق مقياس مهارات التفكير الابداعى (إعداد تورانس) ويتضمن مهارات (الطلاقة – المرونة – الاصالة). وتضمن برنامج الألعاب الشعبية الألعاب التالية: لعبة الغميضة، ولعبة الحجلة الإبداعية، ولعبة شد الحبل، ولعبة السبع طوبات الذكية، ولعبة نط الحبل الإبداعي، ولعبة عسكر وحرامية التخطيطية، ولعبة الكرة القماشية المبتكرة، ولعبة البلي الاستكشافية، ولعبة الطائرة الورقية الابتكارية، ولعبة الأتوبيس التخيلي، ولعبة الثعلب فات، ولعبة كيكا على العالي، ولعبة صيد السمك. وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة من (4–6 سنوات)، حيث توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية فى مهارات التفكير الابتكاري عند أطفال الروضة من (4–6 سنوات) لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية. ويوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية (الذكور والاناث) في مهارات التفكير الابتكاري لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية :الألعاب الشعبية التراثية، مهارات التفكير الابتكاري، أطفال الروضة.

The Effectiveness of a Program Based on Traditional Folk Games in Developing Creative Thinking Skills among Kindergarten Children Aged 4–6 Years

Abstract

The current study aimed to investigate the effectiveness of a program based on traditional folk games in developing creative thinking skills among kindergarten children aged 4–6 years. The study sample consisted of 20 children from the Future Experimental Schools Kindergarten, who were divided equally into two groups: an experimental group and a control group, with 10 children in each. The Creative Thinking Skills Scale developed by Torrance was administered, encompassing the skills of fluency, flexibility, and originality. The folk games program included the following activities: Hide-and-Seek, Creative Hopscotch, Tug of War, Smart Seven Stones, Creative Rope Jumping, Strategic Cops and Robbers, Innovative Cloth Ball Game, Exploratory Marbles, Innovative Kite Flying, Imaginative Bus Game, The Fox Has Passed, Kika on the High, and Fishing Game. The findings indicated the effectiveness of the traditional folk games program in enhancing creative thinking skills among kindergarten children aged 4–6 years. Statistically significant differences were found between the pre-test and post-test mean scores on the level of creative thinking skills among the children in favor of the post-test scores for the experimental group. Furthermore, a statistically significant difference was found between the mean scores of male and female children in the experimental group on creative thinking skills, in favor of the females.

Keywords: traditional folk games, creative thinking skills, kindergarten children.

مقدمة الدراسة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة تربوية مهمة في السلم التعليمي المعاصر فهي مرتبطة بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتشكل فيها الصفات الأولى لشخصية الطفل، وتتحدد اتجاهاته وميوله ,وتتكون من خلالها الأسس الأولية للمفاهيم التي تتطور مع تطور حياته.

ويذكر "إسماعيل عبد الكافي" (2005م) أن مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية في حياة الأنسان ، حيث أن ما يتعلمه الفرد فيها يمثل حجر الأساس في بناء شخصيته مدى الحياة، وقد أظهرت الدراسات الحديثة مدى أهمية السنوات الأولى في حياة الطفل وأثرها البالغ في نمو وبناء شخصيته(عبد الكافى،2005م، ص54)

وفى هذا الصدد يشير كلا من أنسي محمد (2009م)، مصطفى أبو السعد (2004م) إن الروضة مؤسسة تربوية توجه بمناهجها إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (3–6) سنوات ,لذا كان عليها أن تهتم بما تقدمه لهذه الفئة باعتبار أن هذه المرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ,تاركة بصماتها وآثارها على شخصيته ,لهذا فإن تربية الطفل في هذه المرحلة أمر يستحق العناية اللازمة والاهتمام المطلوب ,من هنا اكتسبت مناهجها أهمية خاصة بما تقدمه للطفل من معلومات في هذا العمر ,إما أن يضيع سدى إذا لم يقدم ما يثير اهتمامه ويشبع ميوله أو أن يعطي نتائج غير مرغوب فيها إذا لم نقدمه بطرق فعالة من جهة, وإما أن يعطي نتائج إيجابية في بناء شخصيته من جميع الجوانب إذا ما حرصنا على دراسة خصائص الطفل وتقديم ما يناسبه وبطرق تثير اهتمامه من جهة أخرى(قاسم، 2009م، ص56)(ابو السعد،2004م، ص24)

فمن الملاحظ أن الطفل الذي يحاط منذ طفولته المبكرة ببيئة ثقافية غنية بالكتب والألوان والفنون يكون أكثر نموا من أقرانه الذين يعيشون في بيئات غابت عنها هذه الأجواء وسوف يزيد من فرص التعلم أمامه ويسرع من نمو المفاهيم لديه من هنا تعد الأنشطة الفنية من الأنشطة المهمة في هذه المرحلة فهي القاسم المشترك لجميع المواد التعليمية الأخرى وهي مادة الوسائل التعليمية لإيضاح كل هذه المواد ولارتباطها ارتباطًا وثيقًا بطبيعة الطفل الذي يحب اللعب والحركة وتجذبه الأشكال وتشده الألوان ولتنشئة الطفل التنشئة المثلى في التربية الفنية لا بد أن نرسم لتعليم هذه المادة الطرق اللازمة تعليمًا لائقًا بهذه المرحلة ورعاية براعم قطرنا لنساعدهم على الابتكار واتساع خيالهم والسمو بأحاسيسهم في هذه السن المبكرة لنضمن مواطنين ناضجين نافعين للمجتمع والأمة يسعون نحو الخير والجمال. (الفرحاتى،2005م،ص78)

ويشير كلا من فريك Freerk(2000م) منتلرشل Multicultural(2004م) أن السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته ,إن لم تكن أهمها جميعا ,ففي هذه المرحلة تغرس البذور الأولى للشخصية،

وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو قدرات الطفل, وتتضح مواهبه ,ويكون قابلًا للتأثير ,والتوجيه ,والتشكيل كما أنها الفترة الحيوية لنمو الحركات الأساسية إذ يحدث فيها تغيرات في كيفية أدائه الحركات الأساسية. (Freerk،2000م، ص69) (Multicultural ،2004م،ص44)

وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة النشاط الحركي المستمر والنشاط الدائب ,والطاقة الزائدة التي تعد من أهم مظاهر السلوك الحركي للطفل ,واللعب في هذه المرحلة ضرورة أساسية من ضروريات الحياة ,كالماء والطعام ,فله دور مهم في خلق وبناء شخصية الطفل من الجوانب النفسية والبدنية والاجتماعية والمهارية ,وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية اللعب كوسيلة من الوسائل المهمة لتفريغ الطاقات الزائدة والتعبير عن الذات والوجود ,واكتشاف العالم من حولهم, وتنمية مداركهم العقلية ,والانفعالية ,والاجتماعية ,ووضع اللبنات الأولى لشخصية الطفل.(Pate ، 2004م، ص12) (الشمرى،2005م، ص11)(سلطان،2008م،46)

ومن هنا أصبح من الضروري إكساب هؤلاء الأطفال مهارات التفكير الابتكاري مما يساعدهم على إكتساب شخصية إيجابية قادرة على التعامل مع المستقبل حيث أن التفكير الابتكاري يكسب الطفل الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والقدرة على التعامل مع الخبرات المختلفة، والمهارات اللازمة والضرورية للتعامل مع تحديات المستقبل. (محمد ، 2005م، ص19)

ويعد التفكير الابتكاري نمط من أنماط التفكير المنطقي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، والتي يحملها في بعض المعتقدات السيطرة التي تواجه أفكاره ومشاعره وجهه سلبية وهو يشمل السيطرة الآلية لبعض الأفكار عن غيرها في توجيه مشاعر الفرد، وضعف القدرة على التخلص منها،والمبالغة في رؤية الأخطاء ،والنقائص،والإستعداد المسبق لقبول الكل أو لاشئ غير الكل ،والنظر إلى العيوب والإقلال من حجم الميزات.(Alia، Rania، 2013م، ص46)

وتُعد الألعاب الشعبية من أقدم مظاهر النشاط البشرى فهى الألعاب التى يمارسها الأطفال فى الشوارع والأماكن العامة وفى القرى التى وضع اللاعبون قوانينها تبعاً لإمكانياتهم، كما تبرز أهمية الألعاب الشعبية وضرورة تطويرها ونشرها ليس فقط من أجل التعبير عن فرحة الحياة أو الصحة ودعم تحمل الإنسان لمتاعب الحياة، وتنمية الفكر ولكن لتميزها ببعد تاريخى يخص المجتمع ذاته، ويجد مستقراً له فى وجدانه ومجالاً فسيحاً لممارستها لها، وخاصة للذين يعيشون فى القرى والريف والبادية والجبال والذين لا يقبلون على ممارسة الألعاب المتبعة المقننة ذات القوانين والتكاليف الباهظة، وتعتمد اللعبة الشعبية على أنشطة وأدوات قليلة كالشد والسحب والصيد والجرى والقفز والمسك والاختفاء وألعاب التوازن.(الاسكندرانى، 2004م، ص41)

مشكلة الدراسة:

الألعاب الشعبية هي العاب منبثقة من تاريخنا القديم الجامع للحضارات القديمة فى كل نواحى الحياة منها مهارة الكر والفر والدفاع والهجوم والقوة وسرعة الاستجابة والدهاء والذكاء وصفات الشجاعة والرجولة فى ألعابنا الشعبية المختلفة التى هى أصل أصيل لكل هذه الألعاب الحديثة. (محمد،2017م، ص74)

كما تلعب دورا في نقل التراث الثقافي من المجتمع للطفل فيتعلم بعض القيم الاجتماعية مما يؤدى إلى تنمية التفاعل الاجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية، الأمر الذي ينعكس على تعليم الطفل أهمية حياة الجماعة والبعد عن الذاتية والانعزالية وربما حدة الشعور بالوحدة النفسية ، فيمارسها الأطفال فى الأماكن العامة وفى القرى ويضع الأطفال قوانينها تبعا لإمكاناتهم ، لذلك فهى سهلة فى أدائها بالنسبة للأطفال(Bertoldi، 2007م، ص69). ويؤكد أمين الخولى، أسامة راتب (1992م) أن الألعاب الشعبية تسهم فى تحسين السلوك للأطفال فهي تساعد في اكتساب الأطفال القدرة على إدارة أجسامهم فى المواقف الحركية بكفاءة وذلك بطريقة فعالة ومؤثرة خلال التكيف المستمر للمواقف الجديدة. (محمد،ص2003م، ص40)

ولذلك ترى الباحثة إن تعليم مهارات التفكير الابتكاري للأطفال أصبح الهدف الحيوي للتربية المعاصرة , وإتقان هذه المهارات وتوظيفها في معالجة المعلومات واستيعابها المتقن في عالم دائم التغير يعد أساس النجاح في الدراسة والحياة ,لكن لاحظت الباحثة أن الجهود المبذولة والطرائق المتبعة في رياض الأطفال لتعليم الأطفال مهارات التفكير الابتكاري أصبحت غير كافية وغير مناسبة مع أهمية هذه المهارات ولا يجري توظيف الأنشطة التراثية والشعبية وتوظيفها وربط الطفل بحضارته وتاريخه وتعد أسلوب جديد ومميز في تعليم الأطفال مهارات التفكير الإبداعي ،وهذا ما دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابداعى عند أطفال الروضة من(4–6 سنوات). وبناء على سبق عرضة تشير الدراسة إلى التساؤلات الأتية:

1– ما فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري عند أطفال الروضة من (4–6 سنوات)؟

2– هل هناك فروق بين الذكور والاناث عينة الدراسة على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال بعد تعرضهم لبرنامج الألعاب الشعبية التراثية؟

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الألعاب الشعبية التراثية في تنمية مهارات التفكير الابداعى عند أطفال الروضة من (4–6 سنوات).

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية فى مهارات التفكير الابتكاري عند أطفال الروضة من (4–6 سنوات) لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من أطفال المجموعة التجريبية (الذكور والاناث) في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لصالح الإناث.

المصطلحات الواردة فى البحث

الألعاب الشعبية: ألعاب بسيطة تلقائية نابعة من البيئة الشعبية متوارثة عبر الأجيال يؤديها الأطفال بدون التقيد بمكان أو زمان أو استعداد مهارة وهي تشبع الحاجة للعب عند الطفل لتعدد أنواعها فمنها الألعاب الحركية ومنها التنافسية وأيضاً الغنائية".(يوسف، 1996م، ص12). وإجرائيا: وهي عبارة عن مجموعة من الألعاب المتعارف عليها في التراثالشعبي المصري ومتوارثة عبر الأجيال ويلعبها الأطفال وتقدم بصورة بسيطة وشيقة وتكون مصحوبة ببعض الأصوات الموسيقية أو الأدوات البسيطة ويتم ممارستها بصورة جماعية وتكون بقواعد وقوانين متفق عليها وتساعد في تنمية التفكير الابتكاري عند الأطفال.

الابتكار :Creative عرفته الموسوعة البريطانية "على أنه القدرة على إيجاد حلول لمشكلة، أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد". أو " هو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصيلة ومفيدة للفرد ،أو الشركة،المؤسسة ،أو المجتمع ،أو العالم".(Bowler ، 2014م، ص11) . وتعرف الباحثة الابتكار على أنه مقدرة الفرد على الإنتاج، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، وهو تجميع لمفردات مألوفة في صياغة جديدة غير مألوفة.

التفكير الابتكاريCreative thinking : يعرفه (دينكا Dinka) على أنه " عملية ذهنية تهدف الى تجميع الحقائق ورؤية المواد والخبرات والمعلومات في ابنية وتراكيب جديدة لإضاءة الحل ".(Claudia's، 2011م، ص42) (فاديم، 2011م، ص66). وتعرفه الباحثة على أنه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو تجميع أكثر من فكرة للخروج بفكرة جديدة مختلفة .

اللعب Play: عرف (جود Good) اللعب بأنه " (نشاط موجه directed) أو (غير موجه free) يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية ".(صوالحه، 2004م، ص19)

الإطار النظري:

مفهوم الالعاب الشعبية:

تعتبر الالعاب الشعبية المتوارثة معياراً موضوعاً لقياس مدي تقدم الشعوب والأمم ورقيها وما جنحت إليه من خلال حقب تاريخية وإشارة إلي التطور الذي حصل في حياة تلك الشعوب خلال مراحل معينة عن طريق المواضيع التي تناولتها تلك الحكايات وأسلوب معالجة مواضيعها وتاريخ شعبنا زاخر وهي أحدوثة يسردها راوية في جماعة من المتلقين، وهو يحفظها مشافهة عن راوية آخر ، ولكنه يؤديها بلغته غير متقيد بألفاظ الالعاب وإن كان يتغير بشخصياتها وحوادثها ، وجمل بنائها العام (عفيفي، 2005، ص46)

والالعاب هي الأساس في فهم أي ظاهرة من الظواهر التي تتناولها الثقافة بشكل عام، وهي القاسم المشترك بين كل الأجيال المثقفة وغير المثقفة، التي تقرأ والتي لا تقرأ وهي الخيط الذي يربط شمال البلدان بجنوبها ، فهي لا تنتمي لقومية أو لغة أو لدين بقدر ما تنتمي لموروث شعب كامل يشمل بها كل العناصر (القرشي، 2011م، ص16)

أ- تعريف الالعاب الشعبية:

يعرف عبد التواب يوسف "الالعاب الشعبية أنها كائن حي وله أجنحة يطير بها عابراً الحدود، بدون جواز سفر. لذلك نرى فيها ملامح إنسانية عامة إذ تتشابه وتتشابك وتنمو، وتحيا في أرجاء دنيانا ، مثيرة ، وممتعة، صالحة في كل مكان وزمان على "أنها الحدث الذي يبدأ من لحظة معينة في حياة إنسان ، تظل تنمو وتتطور حتي تصل إلى نهاية أرداها الكاتب،وتخيرها واعيا".(وادي، 2014م، ص46). كما يعرف يعقوب الشارونى (2004) نقلا عن إبراهيم احمد بخيت "الالعاب الشعبية الواحدة يمكن أن نحكيها في صياغات مختلفة، بما يناسب استعداد الأفراد في مختلف مراحل العمر لتقلبها والإستفادة منها في تكوين شخصياتهم وممارسة حياتهم اليومية ومناقشة القضايا المعاصرة" (الشارونى،2004م، ص46)

مما سبق ترى الباحثة أن الالعاب الشعبية هى ظاهرة من الظواهر التي تناولتها الثقافة بشكل عام أو ما أخذه الشعب من نتاج ثقافي وتعد واحدة من الأسس التي تقوم عليها الثقافة حالياً.

ب- نشأة الالعاب الشعبية:

الالعاب الشعبية هذا الإبداع الذي تتكون أرضيته من الموروث الحضاري التاريخي لأمة من الأمم أو لشعب من الشعوب العريقة الحافلة بالخلق الإبداعي. وتجسد الالعاب الشعبية الموروثة نمطاً من الحياة التي يحياها المجتمع.(Tyree ، 2017م،ص46). وقد ظهر فن الالعاب والفن القصصي بألوانه المختلفة مع ظهور الإنسان على الأرض، وقد عبر فيه بصورة أو بأخرى وفي مراحل تطور حياته المختلفة عن نظرته

تجاه الحياة والكون وما يحيط به من حيوانات ووحوش ومظاهر الحياة المتعددة وعمن يحيط به من الآخرين، عبر بالحركة، وبالإيقاع، والنغم، والخط والكلمة، كان غرض الإنسان من هذه التعابير المتعة والتسلية (المرسى،1999م، ص15). ويذكر أبو المعاطي خيري (1999) نقلا عن تشارلتون (1945) أنه بعد ظهور اللغة كوسيلة للتعبير عن حاجات الإنسان وما يحيط به بالإضافة للوسائل الأدبية التي عرفها الإنسان واستخدمها للتعبير عما تختلج به النفس ويضطرب به الخاطر لكنها كانت القصة القائمة على حكاية خبر وتتبع خبره .(الرمادى، 1999م، ص46)

ج- **خصائص الالعاب الشعبية:** وتتضمن التصاقها بعامة الشعب. ومجهولة المؤلف وتتميز بالتناقل الشفهي. وتتميز باللهجة العامية وتتسم بالعفوية والسذاجة. ووفرة الإشارات الأسطورية. وأن هذا الأدب ليس محليا، بل عالمياً. ويرتكز على الأساس الخلقي للرواية.

د- **أهمية الالعاب الشعبية للطفل:** وتتضمن تنمية خيالات الطفل. وإشباع دوافع حب الاستطلاع. والتسلية والمتعة. وغرس القيم الخلقية ومعايير السلوك. (قناوى، 2000م، ص16)

هـ- أهمية الالعاب الشعبية وتأثيرها على بعض المشكلات السلوكية:

الالعاب الشعبية دائما تنزع إلى المثالية وحب الخير، وتتميز بنفس خصائص الأدب الشعبي فهي تعمل على تنشئة الشخصية وتكاملها وتكون العادات السليمة وإصدار الأحكام الإيجابية لصالح النظام وتعالج سلبيات الأطفال المتمثلة في ارتباك مواقفهم. (Bertoldi ،2007م، ص94). وذكرت (ساره رفعت، 2020، ص 357 – 416) أهمية الألعاب الشعبية في مساعدتها على تنمية الإبداع والابتكار، وذلك يزيد شعور الطفل بقيمة ما يقوم بتوفيره من أدوات للعبة، وذلك يزيد من فرصة الطفل في المستقبل أن يكون شخص منتج ومبتكر. ويمكن استخدام الألعاب الشعبية في تقييم سلوك الطفل والعمل على إعادة التوجيه إلى القيم الإيجابية التي تفيد الطفل وتفيد الجماعة أيضاً. ويمكنها مساعدة الطفل في التخلص من السلوكيات العدوانية، وتساعده في تنمية قدرته على القضاء على بعض المخاوف التي قد يواجها.

أسباب الاهتمام بالألعاب الشعبية: وقد أرجعتها (حنان العناني، 2018، ص 49) إلي تنوع وانتشار الألعاب الإلكترونية التي ينجذب اليها الطفل وأدت إلى حالات العدوانية والعنف لدى الأطفال. وتبادل الألعاب من جيل لجيل وإعطاء الأطفال صورة حية عن ألعاب كان يمارسها الاباء والأجداد في طفولتهم. ويساعد على تعلم الطفل عادات وثقافات المجتمع المتواجد بيه وحماية وحفظ تراث الأمة.

فوائد الألعاب الشعبية:

تتعدد فوائد الألعاب الشعبية كما ذكرتها دراسة (محمد عبد الرسول، 2004، ص 28 – 29)

1–فوائد ترتبط بالمجتمع: وتتضمن احترام القواعد التي وضعتها الجماعة أو الفريق لهذه الألعاب. والعمل لصالح الجماعة واحترام حقوق الأخرين واحترام أراءهم وتقبل النقد. وتنمية ميول التعاون وتنفيذها للمصلحة العامة مما تعود على الفرد بتحقيق مصلحته. وتنمية متعة ممارسة الأنشطة المثيرة ذات الطابع الاجتماعي لمقاومة الميول نحو أنماط الألعابغير المفيدة.

2– فوائد ترتبط بالناحية النفسية: وتتضمن التحكم في التعبيرات الانفعالية للممارسين ومواجهة المواقف الانفعالية المختلفة. وتقوية الدوافع داخل الفرد والعمل على إشباع هذه الدوافع بالطريقة السليمة. وتنمية الثقة بالنفس والتحرر من الخوف واكتساب الشجاعة والإقدام لدى الممارسين. وتنمية الإرادة والصبر والتحمل في جميع المواقف المختلفة التي يقابلها الفرد الممارس. والاحساس بالرضا والإشباع وتقبل الفرد لوضعه داخل الجماعة الممارسة. وتنمية سرعة الإدراك والفهم القدرة على التفاعل السريع.

التفكير الابتكاري:

شهد العالم منذ منتصف القرن العشرين مجموعة من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أدت إلى تغييرات في مختلف الأنظمة السياسية والثقافية والتعليمية، تبعها تغير العادات والتقاليد الاجتماعية وأنماط المعيشة والعمل والعلاقات، وتطورت على إثرها الكثير من المبادئ والنظريات والأساليب والإجراءات التربوية والتعليمية، انعكست على مستوى الاهتمام الدولي – خاصة الدول المتقدمة – بالموهبة والإبداع، حيث تعددت البحوث والدراسات المعنية باكتشاف الموهوبين والمبدعين ورعايتهم منذ إلتحاقهم بالمؤسسات التعليمية التربوية، مما أثار التنافس بين مختلف هذه الأنظمة لابتكار طرق وأساليب متطورة وقياسية لاكتشافهم ورعايتهم خلال مراحل النمو المختلفة، أما في الدول الأقل تقدماً مازال الاكتشاف والاهتمام بالأطفال الموهوبين قبل إلحاقهم بمرحلة رياض الأطفال أوالمدرسة الابتدائية يكاد يكون غير ملاحظ(عبد الكافي، 2005م، ص11)

ووفقاً لأحدث الدراسات العلمية المهتمة بهذا المجال، أشار الزهراني (2010) إلي أن نسبة الموهوبين المبدعين من الأطفال من سن الولادة وحتي الخامسة من العمر تصل إلى 90% ، تنخفض نسبتهم إلى 10% عند سن السابعة، وتتراجع عند الثامنة من العمر إلى 2%. مما يوضح أن أنظمةَ التعليم والأعرافَ والتقاليد الاجتماعيةَ والتربية الأسرية قد تعمل على إجهاض الكثير من المواهب والإبداعات لدى الأفراد بسبب سياسة التسلط والردع والإقصاء وتقييد الحريات(عبد الحميد، 2010م، ص21)

كما أكد محمد متولي قنديل (2003) في دراساته عن سن الاكتشاف لمواهب الطفل بهدف تنميتها بأساليب علمية إلي أن التدخل المبكر لتنمية هذه المواهب تساعد علي تطوير وتحسين قدرات الطفل

الابداعية، خاصة وأن هناك علامات تقود إلي التعرف علي هذه المواهب والتي منها القدرة الفائقة على اكتشاف المشكلات والتعامل معها بمرونة، واستثارة الرغبة في ممارسة أنشطة مفتوحة تتسم بالمخاطرة للتعرف على المجهول،كما أن الباحث الجيد يمكنه من خلال متابعة الطفل أثناء اللعب الحر والفردي بعيداً عن البرامج التقليدية في مرحلة الرياض اكتشاف هذه المواهب، خاصة وأن تلك البرامج قد يغلب عليها النمط التقليدي، ومن ثم يتطلب الفهم العميق لطبيعة الموهبة لدى الأطفال إعداداً خاصا لبيئة محفزة تساعد على بزوغ الموهبة وإثرائها والحد من الغموض الذي قد يكتنفها، و تعتبر البيئة التعليمية المشجعة للابتكار شرطاً ضرورياً لجميع الأطفال سواء الموهوبين منهم أو العاديين، حيث يقضي الأطفال ما يصل إلي 20% من وقت اليقظة داخل المدرسة أو الروضة ومن ثم فإن دور المعلمة والبيئة التعليمية محوري في تنمية قدراتهم الابداعية (9)، وقد أوصي أورمرود (2013) علي ضرورة وجود معلم خاص للموهوبين يقوم باكتشافهم ورعايتهم.(أورمرود، 2013م، ص11)

ويقصد بمصطلح الطفل المبتكر (Creative Child)فئة من الأطفال غير العاديين وهي الفئة التي تندرج تحت مظلة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليس من جانب نقص قدراته عن الطفل العادي بل لاحتياجهم لتوجيهات خاصة تتناسب مع استثارة دافعيته للأبداع والابتكار، وتتعدد تعريفات الإبداع إلا أنها تتمحور حول الدلالة اللغوية للفظة الإبداع أي الإتيان بغير المألوف؛ ومن ثم تعرف التربية القدرة الإبداعية علي أنها مقدرة الفرد على الإنتاج المتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة، كما يعبر عنه تورانس (Torrance) بأنه عملية إحساس بالثغرات أو العناصر المفقودة، وتكوين الأفكار أو الفروض الخاصة بها، واختبار تلك الفروض، والوصول للنتائج، وربما تعديل وإعادة الفروض، ويحتاج الإبداع كناتج إلى التفكير الإبداعي المتجسد في العمليات، فالإبداع عملية خلق أو إنتاج أو اختراع شيء جديد على أن يكون أصيلا و ملائما للواقع ويحل مشكلة من المشكلات، ويحقق هدفاً معيناً ذا قيمة حقيقية ويحظى بالقبول الاجتماعي ويكون صاحبه قادرا على توصيله إلى الآخرين. (كاتمان،2015م، ص19)(سيجير، ص2010م،ص19)(سلمان،2010م،ص19)

عناصر التفكير الابتكاري

- الطلاقة :Fluency بأنها قدرة الفرد على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات المناسبة في فترة معينة، إزاء مشكلة ما أو مثير.
- المرونة :Flexibility بأنها قدرة الفرد على التفكير في فئات مختلفة من الاستجابات.
- الأصالة :Originality أنها الفكرة الأصيلة من الناحية الإحصائية، هي الفكرة الأقل تكرارا

– الإحساس بالمشكلة: وهى قدرة الطفل على التعرف على المشكلة وإيجاد حلول لها.

أهمية تنمية التفكير الابتكاري في مرحلة رياض الأطفال:

الاهتمام بالأطفال من حيث تنمية قدراتهم المعرفية أصبح من الأمور المهمة في عصرنا الحالي، حيث يواجه مجتمعنا تحديا فكريا وثقافيا فضل عن الحياة العصرية وما تتسم به من تغيرات وتطورات متلاحقة وتراكم للمعلومات بكميات هائلة، لذلك تبنت الدول فكراً تربويا يستهدف إعداد الطفل بحيث يكون في

المستقبل مفكرا قادرا على تحمل المسئولية، والسبيل إلى خلق مجتمع متفتح الذهن ناضج الفكر واسع الثقافة، إنما يبدأ بطفل الرياض، فعقولهم غضة، وشخصياتهم مرنة، وحساسيتهم للتأثر بالغة (انشراح المشرقي.2005: 2)

ومرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد ففيها يتم تنمية شخصية الطفل وإكسابه الكثير من أنماط السلوك والتفكير، فهي مرحلة خصبة تساعد على ظهور الطلاقة اللفظية والتعبيرية، كما أن أطفال الرياض يمتازون بمرونة القدرات العقلية وخصوبة الخيال وعدم الالتزام بالواقع ويتطلعون إلى معرفة العالم الذي يعيشون فيه وإلى اختبار البيئة المحيطة بهم، (نبيل حسن ومنى الأزهري ومصطفى باهي،2010 : 5)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن الابتكار استعداد لإنتاج شيء جديد ملموس للآخرين، أو أنه عملية عقلية تمر بمجموعة من المراحل أو أنها مر حلة واحدة، أو أنها أسلوب خاص من أساليب الحياة، أو أنها حل لمشكلة ما. وأن هناك عوامل يمكن أن تؤثر على التفكير الابتكاري والتي منها العوامل الشخصية والنفسية والاجتماعية والسياسية. وأن الفروق بين الجنسين في مهارات التفكير الابتكاري فمنهم من يرى أنه لا تو جد فروق بين الذكور والإناث والبعض يرى أنه توجد فروق بينهما في بعض مهرات التفكير الابتكاري وقد افترضت الباحثة في الدراسة الحالية وجود فروق في التفكير الابتكاري بين الأطفال الذكور والاناث لصالح الاناث. وأن نمو بعض مهارات التفكير الابتكاري عبر مراحل حياة الفرد. وأن السمات الشخصية التي يمكن أن يتميز بها الفرد المبتكر.

الدراسات السابقة

– دراسة ماجدة محى محمود (2022م) بعنوان فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة، تهدف الدراسة إلى توظيف الفنون الأدائية في تنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما استخدمت اختبار التفكير الإبداعي باستخدام الحركات والأفعال عند الأطفال تأليف (بول تورانس: ترجمة وإعداد محمد ثابت علي الدين ١٩٨١، على عينة قوامها (٣٠) طفلا وطفلة، مقسمين إلى المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) طفلا وطفلة،

والمجموعة الضابطة وعددهم (١٥) طفلا وطفلة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

–دراسة مجدى خير الدين كامل (2022م) بعنوان " برنامج قائم على إعادة التدوير لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، استهدف البحث: تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة باستخدام أنشطة إعادة التدوير. منهج البحث: تم استخدم المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ليلائم طبيعة البحث في: المتغير المستقل وهو البرنامج القائم على أنشطة إعادة التدوير والمتغير التابع بعض مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة. أداة ومادة البحث: 1–اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصورة "أ –ب". (ترجمة محمد أحمد محمود خطاب، 2018). 2–البرنامج القائم على أنشطة إعادة التدوير لطفل الروضة، حيث طبق البحث على 72 طفلا وطفلة من أطفال المستوى الثاني للروضة (أعداد الباحثة) نتائج البحث توصلت النتائج إلى: وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات عينة البحث الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار تورانس الصورة (أ –ب) لصالح المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على أنشطة إعادة التدوير في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كما بلغت قيمة حجم الأثر بمعادلة مربع إيتا (0.95 و 0.96) للصورة (أ) (0.92 و 0.97) للصورة (ب) ويلاحظ أن حجم الأثر كبيرا مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج القائم على أنشطة إعادة التدوير في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة مجموعة البحث.

– دراسة اميرة محروس محمود محروس(2021م) أثر استخدام الألعاب الشعبية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والوعي بالجسم لطفل الروضة في ظل مستجدات جائحة كورونا، استهدفت الدراسة إعداد برنامج يحتوي على بعض الألعاب الشعبية المناسبة لطفل الروضة، واختبار مدي فاعليتها في تحقيق هذا الهدف وأثرها على المهارات الحركية الأساسية والوعي بالجسم لطفل الروضة فى ظل جائحة كورونا ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم تحديد المهارات الحركية الأساسية والوعي بالجسم اللازم تنميتها في مرحلة الروضة، وتضمينها في الألعاب الشعبية المناسبة لطفل الروضة وتم إعداد بطاقة ملاحظة لتقييم مستوي الأداء الفني للمهارات الحركية الأساسية للمرحلة العمرية من (5–6) سنوات (إعداد الباحثة) والاعتماد على مقياس دايتون لقياس القدرة الادراكية الحركية الوعي بالجسم، ثم تم تعريض مجموعة البحث التجريبية للبرنامج المعد لغرض البحث، ثم تطبيق المقياس وبطاقة الملاحظة بعدياً على مجموعة البحث (التجريبية)

ولقد أظهرت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبيةكما أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي وقد أثبتت المعالجات الإحصائية أن حجم الأثر الناتج عن استخدام الألعاب الشعبية في تجربة البحث كان كبيراً، مما يؤكد فاعليتها في تنمية بعض مهارات الحركية الأساسية والوعي بالجسم لطفل الروضة في ظل جائحة كورونا.

–داسة بثينة ناصر الصالح (2021م) فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب طفل الروضة القيم الاجتماعية، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة. تكونت عينة الدراسة من أطفال الفصل (ب) كمجموعة ضابطة وعددهم 22 طفلاً، وأطفال الفصل (و) كمجموعة تجريبية وعددهم 22 طفلاً. تم استخدام مقياس إكساب القيم الاجتماعية من إعداد الباحثة. وتصميم أنشطة الألعاب الشعبية وعددها 8 مختارة من البيئة الاجتماعية والتي يزاولها الأطفال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. ولتحليل البيانات استخدم كل من: معامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت)، ومعدل النمو. وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقيين البعدي والقبلي للمجموعة التجريبية لمقياس القيم الاجتماعية؛ لصالح التطبيق البعدي. وأن معدل النمو أو حجم التأثير لأنشطة الألعاب الشعبية المقترحة على تنمية القيم الاجتماعية المختارة كان يتراوح ما بين عالٍ إلى متوسط لجميع القيم. ضرورة تبني الألعاب الشعبية في مرحلة ما قبل المدرسة كأحد الأنشطة الفاعلة في تنمية القيم الاجتماعية، وتصميم برامج متنوعة لتنمية القيم بصورة عامة والقيم الاجتماعية بصورة خاصة لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كما أوصت الباحثة إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة في رياض الأطفال.

–دراسة محمد الامين بو جمعة (2021م) الدراما الإبداعية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الروضة، تهدف الدراسة الحالية إلى اقتراح برنامج تدريبي موجه للمربيات القائمين على رياض الأطفال، وذلك قصد تمكينهم من استخدام آلية الدراما الإبداعية بهدف تنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال؛ على اعتبار ان الدراما الإبداعية أسلوب فني أو نشاط يمكن الاطفال من التعبير عن ذواتهم في تلقائية مبدعة تقودهم وتوجههم إلى استخدام التفكير والخبرات والخيال للعمل في خلية إنتاجية، من خلال تقديم كل واحد

منهم أحسن ما عنده، حيث لا يحتاج هذا النشاط إلى نصوص معدة مسبقا، بل كل ما يحتاجه هو فكرة أو قصة لإبداع دراما تلقائية تحتوي على شخصيات وحوار وأحداث.

–دراسة سلوى على حمادة (2020م) بعنوان تأثير برنامج قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، استهدف البحث التعرف على تأثير برنامج الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة (٣٠) طفلا اشتركوا في البرنامج مثلوا المجموعة التجريبية و(٣٠) طفلا لم يشتركوا في البرنامج مثلوا المجموعة الضابطة بعمر يتراوح ما بين (٥–٦) سنوات وبذلك يصبح مجموع عينة البحث (٦٠) طفلا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث البالغ (٦٠) طفلا وقد استخدم المنهج الشبه التجريبي في الدراسة الحالية لكونه ملائم لطبيعة البحث. تم اختيار مقياس(تورانس) الذي يحوي على مجموعة من الاختبارات التي يتم من خلالها قياس مهارات التفكير الإبداعي للأطفال ومن هذه المهارات (الطلاقة –الأصالة –المرونة) وتم أجراء الاختبارات قبل البرنامج وبعده حيث خضعت العينة التجريبية إلى برنامج تعليمي يحتوي مجموعة ثلاث وحدات تضم (٢٧) لعبة تربوية هدفت إلى تنمية مهارات التفكير الابداعي وعلى مدى (٩) أسابيع وبواقع (٣) أنشطة في الأسبوع. أما المجموعة الضابطة فقد استمرت في تنفيذ البرنامج التقليدي الخاص بها. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لقياس (تورانس) بعد التطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي، وهوما يؤكد فاعلية برنامج الألعاب التربوية ودوره في تنمية مهارات التفكير الابداعي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

–رحاب محمد طه (2019م) بعنوان " فاعلية برنامج قائم على مبادئ نظرية تريز Triz لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، كشف البحث عن فاعلية برنامج قائم على مبادئ نظرية تريز لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. استخدم البحث المنهج التجريبي المعتمد على تصميم مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة بالقياسين القبلي والبعدي. وتمثلت أدوات البحث في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري باستخدام الأفعال والأقوال والحركات، والمقياس المصور للمفاهيم العلمية، والبرنامج القائم على بعض مبادئ نظرية تريز. وطبقت الأدوات على عينة قوامها (60) طفلا وطفلة من أطفال مدرسة النور الخاصة بمنطقة حلوان التعليمية بمحافظة القاهرة، من المستوى الثاني للروضة تتراوح أعمارهم من (5–6) سنوات. وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم العلمية المصور لصالح المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم العلمية المصور لصالح

المجموعة التجريبية، كما أوضحت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على المقياس المصور للمفاهيم العلمية لصالح التطبيق البعدي، إن البرنامج المقترح له قوة تأثير كبيرة على تنمية المفاهيم العلمية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار تورانس للتفكير الإبداعي لصالح القياس البعدي. وأوصى البحث بتضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة تعليمية تنمي المفاهيم العلمية وتستثير التفكير الإبداعي.

خطة وإجراءات البحث :

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بإستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بالقياسات القبلية والبعدية وذلك لملائمته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من روضة مدارس المستقبل التجريبية، وقد بلغ إجمالي عينة البحث (28) طفل ، واستبعدت الباحثة عدد (8) أطفال من خارج عينة البحث الأساسية تم استخدامهم كعينة للدراسة الاستطلاعية ، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (20) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (10) اطفال.

شروط اختيار عينة البحث:

- ينحصر السن ما بين (4: 6) سنوات.
- موافقة أولياء الأمور على إجراء التجربة.

جدول (1) تجانس عينة البحث في المتغيرات الأنثربومترية ن = 28

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
1	الوزن	كجم	35.8	2.11	35.5	1.20
2	السن	سنة	5.8	0.90	5.5	0.98
3	الطول	متر	0.96	1.12	0.95	0.18

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل الإلتواء إنحصرت ما بين ±3 مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات الأساسية.

تكافؤ مجموعتي البحث :

قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول (2) تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى بعض المتغيرات الأنثربومترية والتفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة ن1=ن2=10

المحددات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		مستوى الدلالة
		م	ع	م	ع	
الوزن	كجم	35.20	0.21	35.10	0.28	غير دال
السن	سنه	5.76	0.85	5.70	0.46	غير دال
الطول	متر	1.10	2.18	1.09	0.58	غير دال
الطلاقة	درجة	29.975	0.800	29.514	0.44	غير دال
المرونة	درجة	19.575	1.034	19.522	0.64	غير دال
الاصالة	درجة	8.475	0.505	7.854	0.81	غير دال
اجمالى درجة المقياس	درجة	58.025	3.797	56.89	0.66	غير دال

- قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) = 2.18

يتضح من الجدول (2) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو ومستوى التفكير الابتكاري قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

المقياس المستخدمة في البحث:

- مقياس مهارات التفكير الابداعى ويهدف إلى قياس قدرة الطفل على التفكير على التفكير الابداعى والذي يتمثل في مهارات (الطلاقة – المرونة – الاصالة) وتم إعداده (إعداد تورانس لقياس القدرة على(التفكير الإبداعي) (The Minnesota tests of creative Thinking) بعد الإطلاع على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية واستطلاع أراء الخبراء مرفق (1) وعددهم (10) خبراء والمبينة أسمائهم مرفق رقم (1) واستخدام المسح المرجعي للدراسات التي تناولت ذلك الموضوع ومنها دراسات الفرحاتى **(2005م)(6)** **جابر عبد الحميد (2010م)(10)** دانيال كاتمان **(2017م)(18)** للوصول إلى اختيار المقياس.

ثالثا: الاستمارات المستخدمة في البحث:

1- استمارة استطلاع ارءا الخبراء حول مقياس التفكير الإبداعي وأبعاد البرنامج المقترح. مرفق (2)

2- استمارة قياس مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال. مرفق (3)

3- البرنامج الخاص بالألعاب الشعبية التراثية قيد البحث مرفق (4)

المعاملات العلمية لمقياس التفكير الإبداعي:

أولا – صدق وثبات مقياس مهارات التفكير صدق الاتساق الداخلي :

استخدمت الباحث صدق الاتساق الداخلي بالتطبيق على (8) أطفال من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، وتم إيجاد الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى فى مستوى التفكير الإبداعي لدى اطفال الروضة وفيما يلي الجدولين الموضحين لهذه النتائج.

جدول (3) دلالة الفروق بين الربيع الاعلى والربيع الادنى فى مستوى التفكير الابداعى ن = 8

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الاعلى		الربيع الادنى		قيمة (ت)
		م	ع	م	ع	
الطلاقة	درجة	30.25	1.021	22.61	1.021	3.64
المرونة	درجة	18.98	1.205	12.65	1.914	3.85
الاصالة	درجة	5.621	0.987	3.31	1.205	3.44
اجمالى درجة المقياس	درجة	54.951	1.18	38.57	1.09	3.97

- **قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)=1.521**

يتضح من جدول (3) أن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الربيع الاعلى والربيع الادنى فى مستوى التفكير الإبداعي حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05).

ثانيا: الثبات: استخدمت الباحثة طريقة التطبيق واعادة التطبيق للتحقق من ثبات كما يوضح جدول (4) .

جدول (4) ثبات اختبار التفكير الإبداعي ن = 8

المحددات	وحدة القياس	التطبيق الاول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		م	ع	م	ع	
الطلاقة	درجة	28.66	1.12	29.60	0.69	0.940
المرونة	درجة	18.65	098	19.10	0.58	0.970
الاصالة	درجة	5.58	1.12	5.60	0.87	0.864

مجموع المقياس	درجة	52.89	0.98	54.30	1.01	0.930

* قيمة (ر) الجدولة عند 0.05 =0.632

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الثبات بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني قد تراوحت بين (0.864 الى 0.970) للمحددات ولمجموع المقياس 0.930، مما يدل على ثبات المقياس.

الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية على (8) أطفال من خارج عينة البحث لتطبيق كل من مقياس التفكير الإبداعي للتأكد من تلافى نقاط الضعف للمقياس.

البرنامج قيد البحث:

هو مجموعه من الالعاب الشعبية المتنوعة التي تقدمها الباحثة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال عينه البحث

بناء قائمة بالألعاب الشعبية التي تم تضمينها في البحث والمهارات المرتبطة بها:

الهدف من القائمة:

تحديد الألعاب الشعبية التي سوف يتم الاستعانة بها في تنمية مهارات التفكير الابتكاري للطفل.

مصادر اشتقاق القائمة.

- تم الاستعانة ببعض الدراسات السابقة
- الكتب والمجلات المختلفة التي تناولت الألعاب الشعبية.
- يتضمن البحث الحالي مجموعة من الألعاب الشعبية التي تم اختيارها لتتوافق مع مهارات التفكير الابتكاري المراد تنميتها لطفل الروضة.

الهدف العام البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة من (4–6 سنوات) من خلال مجموعة من الألعاب الشعبية التراثية.

الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- العمل على تحسين مستوى التفكير الابتكاري قيد البحث لطفل ما قبل المدرسة من خلال الألعاب الشعبية التراثية.
- استمتاع الأطفال باللعب وإشباع حاجاتهم العقلية.
- تنمية الخيال، والقدرة على التخطيط، والتفكير بطرق غير تقليدية

- تنمية التفكير المرن والإبداع الحركي
- تنمية التفكير الجماعي والتخطيط.
- تشجع التعبير الحركي الحر.
- زيادة الثقة بالنفس عند الأطفال.
- تنمي لدى الطفل القدرة على التفكير السريع
- تنمية مهارات إدراك الطفل لتفاصيل الأشياء
- تنمية قدرة الطفل على حل المشكلات
- تنمية قدرة الطفل على التخيل
- تنمية مهارة الطلاقة الفكرية لدى الطفل
- تنمي لدى الطفل الانتباه والتركيز.
- تنمي قدرة الطفل على التخطيط واتخاذ القرار.
- تنمي قدرة الطفل على الخيال والتمثيل الإبداعي.

أسس وضع البرنامج

تم مراعاة الأسس التالية عند وضع البرنامج واعتبرت هذه الأسس كمعايير لهذا البرنامج:

- أن تسهم الألعاب الشعبية التراثية فى تحسين مهارات التفكير الابتكاري قيد البحث لمرحلة ما قبل المدرسة.
- مراعاة التغيير والتنويع في طريقة تقديم الألعاب الشعبية حتى لا يتسرب الملل لدى الأطفال.
- التدرج من الالعاب السهلة إلى الالعاب المركبة.
- إتاحة فرص الاشتراك والممارسة لكل الأطفال فى وقت واحد.
- تهيئه الظروف التعليمية المناسبة وبيئة دراسية مرنة في ضوء فهم الخصائص المميزة للأطفال.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- استخدام اسلوب المكافأة والتعزيز عند قيام الطفل بتطبيق مهارة من مهارات التفكير الابتكاري.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الالعاب.
- توظيف عدد من الاستراتيجيات التي تسهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري عند الأطفال.

محتوى البرنامج

لبناء محتوى البرنامج المقترح قامت الباحثة باختيار وتحديد ما يلى:

(1)اختيار الألعاب الشعبية التراثية:

من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة فى مجال الألعاب الشعبية التراثية كدراسة أحلام على عبد الستار(2011م)(3)، العنود بنت سعيد أبو الشامات، (2007م)(5)، اميرة محروس محمود محروس(2021م) (9)، ايمان حسن المنتصر (2008م) (12) تم اختيار مجموعة من الحكايات المناسبة لأطفال ما قبل المدرسة وتمثلت في (11) من الالعاب وتم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من مناسبتها لأطفال هذه المرحلة.

(2)اختيار الحركات التعبيرية الممثلة للألعاب الشعبية التراثية:

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المراجع العلمية والدراسات السابقة كدراسة كل من بثينة ناصر الصالح (2021م)(13)، دلال فتحي عطية (2003م)(16)

ضبط المحتوى:

فى ضوء ما سبق قامت الباحثة ببناء محتوى البرنامج ، ثم قامت بوضعه في استمارة استطلاع رأى وعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال علم نفس الطفولة لإبداء الرأي فيه بهدف التعرف على:

- مدى ملائمة البرنامج للأهداف المرجوة منه.
- مدى ملائمة البرنامج لخصائص ومتطلبات طفل ما قبل المدرسة.
- مدى ملائمة الالعاب الشعبية لطفل ما قبل المدرسة.

وقد تم الاستفادة من آراء الخبراء في إجراء التعديلات المطلوبة للبرنامج واقترحوا الآتي:

- أن يحتوي البرنامج على جميع مهارات التفكير الابتكاري للطفل.
- ضرورة التنويع بين الالعاب الشعبية.
- ضرورة تكرار الألعاب الشعبية وذلك لكي تسهم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري عند الأطفال.

في ضوء ما سبق تم تعديل محتوى برنامج الالعاب الشعبية التراثية وفقا لآراء السادة المحكمين (الخبراء) ولذا تم التوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج المقترح.

الدارسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتجريب إحدى العاب البرنامج على عينة قوامها (8) أطفال من خارج المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من 2025/10/1 إلى 2025/10/7 وذلك للتعرف على :

-مدى استجابة أطفال ما قبل المدرسة فى المرحلة العمرية من 4–6 سنوات لتجربة البحث.

-مدى ملائمة أسلوب وعرض الالعاب الشعبية على الأطفال.

-مدى ملائمة البرنامج المقترح لتحسين مستوى التفكير الابتكاري قيد البحث للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

-الصعوبات التي تعترض تطبيق تجربة البحث على الأطفال.

-المدة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج.

وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلى:

-مناسبة البرنامج المقترح لأطفال ما قبل المدرسة.

-متابعة واستيعاب أطفال ما قبل المدرسة (العينة الاستطلاعية) لمحتوى البرنامج المقدم.

-حماس واستجابة وسعادة الأطفال عند أدائهم للبرنامج.

خطوات إجراء تجربة البحث الأساسية:

القياس القبلي:

تم إجراء القياس للمتغيرات قيد البحث خلال الفترة من 2025/10/10 إلى2025/10/11م، وذلك للوقوف على تكافؤ مجموعتي البحث فى (السن – مستوى التفكير الابتكاري) وقد راعت الباحثة عند تطبيق مقياس التفكير الإبداعي الحركي للأطفال أن يتم تسجيل إجابات كل طفل على حده .

تطبيق وتنفيذ البرنامج : تم تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية وذلك فى الفترة من 2025/10/12 حتى 2026/1/12 ولمدة (3) ثلاثة شهور بواقع يومين أسبوعيا واشتمل البرنامج على ثلاثة عشر لعبة شعبية وزمن اللعبة الواحدة ثلاثون دقيقة

وقد روعي عند تنفيذ البرنامج ما يلي:

- أن تتمتع عينة الدراسة الاستطلاعية بنفس خصائص وسمات العينة الأساسية ومن خارج عينة البحث الأساسية.
- قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة الضابطة وفقا للبرنامج المقترح
- تم التدريس للمجموعة التجريبية وفقا للبرنامج المقترح.
- تم تطبيق البرنامج المقترح من خلال الجزء الرئيسي بالدرس وفقا لآراء الخبراء.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قيد البحث قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي لمهارات التفكير الابتكاري لكل من المجموعتين وقد تم ذلك فى يوم 2026/1/14م.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
- الوسيط.
- معامل الالتواء .
- معامل الارتباط .
- اختبار (ت) الفروق.
- اختبار(ت) .
- النسبة المئوية .

عرض ومناقسة النتائج

جدول (5) دلالة الفروق بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في محددات مقياس التفكير الابداعى ن =20

المحددات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		م1	ع1	م2	ع2			
الطلاقة	درجة	36.210	2.68	30.02	0.81	6.19	%17.09	دال
المرونة	درجة	22.951	1.694	20.05	0.66	2.901	%12.639	دال
الاصالة	درجة	11.62	1.320	8.210	0.18	3.41	%29.34	دال
مجموع المقياس	درجة	70.781	1.924	57.28	3.01	13.501	%19.07	دال

قيمة (ت) الجدولية عند 0.05 = 2.05

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05 في جميع محددات مقياس التفكير وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (6) دلالة الفرق بين القياس البعديين (الذكور– الاناث) فى مستوى التفكير الابداعى لدى الاطفال ن =20

المحددات	وحدة القياس	الاطفال الذكور		الاطفال الاناث		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
		م1	ع1	م2	ع2				

الطلاقة	درجة	29.514	0.44	32.01	0.81	0.506	2.496	7.79	دال
المرونة	درجة	19.522	0.64	21.81	0.66	0.978	2.288	10.49	دال
الاصالة	درجة	7.854	0.81	8.97	0.18	0.356	1.116	12.44	دال
مجموع المقياس	درجة	56.89	0.66	62.79	3.01	0.39	5.90	9.39	دال

قيمة (ت) الجدولية عند 0.05 = 2.14

يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث من الاطفال الذكور والاناث ولصالح الاناث في جميع محددات مقياس التفكير الابداعى.

ثانيا – مناقشة النتائج:

يتضح من جدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى 0.05 في جميع محددات مقياس التفكير وذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية وتعزى الباحثة التحسن لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى تطبيق البرنامج المقترحة باستخدام الالعاب الشعبية التراثية قيد البحث الذي يراعى تنمية القدرات النفسية لدى الأطفال في هذه المرحلة

ويتفق كلا من اميرة محروس محمود(2021م) ، ايمان المنتصر (2008م) **أن** مهارة التفكير الابداعى من المهارات التي أصبح من الضروري إستخدامها مع الأطفال فالتفكير هو أحد الأساليب والطرق الفعالة في برمجة عقل الطفل للنظر إلى نفسه من منظور إيجابي مما ينعكس على سلوكياته المجتمعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه **نتائج دراسة** رحاب محمد طه (2019م) من أنه من الممكن تنمية مهارة التفكير لدى الأطفال من خلال التدريب عليها فلقد حرص البرنامج على تدريب الأطفال على التعرف على أفكارهم السلبية تجاه أوزانهم وما يشعرون به من ضيق من خلال سلسلة من المناقشات كانت تدور حول فكرة ضرورة البحث عن نقاط القوة في شخصياتهم بدل من التركيز على حجم جسمهم كما أن التفكير يساعد الطفل على التصدي للمشكلات التي تعترضه بكفاءة ويكسبه الثقة بالنفس و يمنح الفرد حالة من السعادة الداخلية من خلال إتاحة الفرصة للفرد للتعامل مع المشكلات التي تواجهه بطريقة غير نمطية.

وترى الباحثة أن استخدام الالعاب الشعبية التراثية ساعد بشكل كبير في تدعيم التفكير الابداعى حيث تخللت الالعاب العديد من الكلمات الإيجابية مثل سأفوز في المسابقة، سأكون الطفل النجم لأن كل أصحابي يحبونني ،سأكمل اللعبة للنهاية، كما تساهم الالعاب في تدريب الأطفال على مهارة حل المشكلات من خلال الأسئلة والاجابة عليها مثل كيف يمكنك اصطياد السمك بدون ان تستخدم يدك .

وترى الباحثة أن وتؤكد النشاط واللعب للطفل هو أساس نموه العقلي, و هو أول خطوة من خطوات التفكير ,ولهذا ينبغي مساعدة أطفال الروضة على ممارسة ألوان متعددة من الأنشطة والألعاب الحرة وأنه يجب أن تقدم للأطفال الأنشطة والألعاب التي تتحدى مستوى تفكيرهم دون ارتباك حتى لا تجعله في حالة عدم توازن ,مما يجعلنا نقوم بتوفير مجموعة متنوعة من الأنشطة المختلفة والألعاب المتنوعة للأطفال عند محاولة إكسابهم أي مفهوم من المفاهيم.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من سعاد السيد ابراهيم (2007م) **من** أنه لابد من إحتواء البرامج والالعاب في رياض الأطفال على العديد من الأنشطة لإثراء الخيال مثل القصص الحركية ورواية القصص ولعب الأدوار الذي يسهم في زيادة خيال المتعلم لأنه يتطلب منه تخيل الموقف الذي يقوم بأدائه ويساعده ذلك في تعميق فهمه لمشاعر الناس ومشاركتهم وجدانياً من خلال تقمص شخصياتهم كما يسمح لهم بأن يتصرفوا كما لو كانوا الشخص نفسه، مما يساعدهم على توسيع أفاقهم وإطلاق العنان للخيال متحررا في ذلك من قيود الواقع مما يحقق الفرض الأول والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية في مستوى التفكير لدى الأطفال مجموعة البحث التجريبية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الاول للبحث والذى ينص على انة "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية في مهارات التفكير الإبداعي عند أطفال الروضة من (4–6 سنوات) لصالح القياس البعدي لدى مجموعة البحث التجريبية.

كما يتضح من جدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلية والبعدية لعينة البحث من الاطفال الذكور والاناث لصالح الاناث في جميع محددات مقياس التفكير الابداعى وتعزى الباحثة هذا التحسن لدى الاطفال الاناث إلى تطبيق البرنامج المقترح باستخدام الالعاب الشعبية التراثية قيد البحث الذي يراعى تنمية القدرات الحركية لدى الأطفال في هذه المرحلة في شكل الألعاب جماعية وبصورة تشجيعية للأطفال عينة البحث حيث كانت الاناث أكثر حماساً وتجاوباً مع الألعاب الشعبية التراثية كم أظهرن ألفة لهذه الألعاب عن الذكور.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة سميرة عبد الرحمن سعادة(2023) ، حيث أشارت الدراسة إلى وجود فروقًا بين الجنسين في بعض مكونات التفكير الابتكاري حيث تفوقت الإناث في بعض مهارات الطلاقة والمرونة الفكرية بينما أظهر الذكور تفوقًا نسبيًا في بعض جوانب الأصالة والتفكير الاحتمالي .

كما أكدت الدراسة أن الفروق ليست مطلقة وإنما تختلف باختلاف البيئة التعليمية وأساليب التنشئة.

وكذلك دراسة زهرية عبد الحق وهناء الفلفلي(2013) حول أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي لبيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، لم تكن الفروق بين الذكور والإناث كبيرة في مستوى التفكير الإبداعي .

كما أشارت إلى أن فرص التفاعل واللعب الحر أسهمت في تقارب مستويات الإبداع بين الجنسين.

بينما اختلفت نتيجة الدراسة مع دراسة سناء الشريف (2018) والتي تناولت العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة حيث أشارت أن اختلاف جنس الطفل لا يؤثر على نتائج التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وذلك نظراً لتشابه الخصائص العقلية لأطفال الروضة بغض النظر عن الجنس، وأيضاً اختلفت مع دراسة سمية علي عبد الحميد ومنال إبراهيم مديني

(2024) بعنوان الفروق في مستويات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة والتي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في بعض أبعاد التفكير الإبداعي. كما أشارت إلى أن البيئة التعليمية وجودتها كان لها تأثير أكبر من متغير الجنس. كما أن تنمية الإبداع ترتبط بالممارسات التربوية والأنشطة المقدمة للأطفال أكثر من ارتباطها بالنوع الاجتماعي، دراسة الزهراء مصطفى (2025) بعنوان " التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة وعلاقته بالوعي البيئي" حيث أشارت نتائجها أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي. كما بينت الدراسة أن الأطفال من الجنسين يمتلكون قدرات متقاربة في الطلاقة والمرونة والأصالة عندما تتوافر بيئة داعمة للتعلم.

وهنا تلاحظ الباحثة أن اغلب الدراسات ركزت على الدور الكبير والمهم لبيئة الطفل والذي يلعب دور كبير في نمو مهارات التفكير الابتكاري للطفل وهذا أيضا ما أكدته دراسات كلٌ من اميرة محروس محمود(2021)، ايمان المنتصر (2008) من أنه لابد من التركيز على بيئة التعلم المتنوعة والتي تراعي اهتمامات وإيجابيات وحاجات الأطفال، واستخدام الخامات المختلفة من خلال الأنشطة المتنوعة استثارة الطفل وجذب انتباهه للمشاركة وتنوع الإستراتيجيات والفنيات المستخدمة في الأنشطة كالنمذجة والحوار الإيجابي مع النفس والملاحظة والتعزيز المتقطع و المكافآت (مادية – معنوية) في النشاط الحركي والتكرار في النشاط الموسيقي والتقليد والمحاكاة ولعب الدور والمناقشات وتصحيح الأفكار الخاطئة والواجبات المنزلية في النشاط القصصي لتنمية وتحسين الثقة بالنفس ، وهذا ما ركزت عليه الدراسة الحالية للألعاب الشعبية التراثية حيث ان جميعها معتمد على حركة الأطفال.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل من عبير محمود (2003م)(28)، ليلي الهادي الفيرو (2007 م) **من** أن ضعف الثقة بالنفس والقدرة على التفكير تؤثر على ممارسة الأطفال الانشطة المختلفة الذي يعد عنصر

مهم من العناصر المعززة لصحة الطفل و نموه في مرحلة الطفولة المبكرة فالأنشطة الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ، و من إستكشاف قدراته ، بل و تحديها أيضا ، و توفر الإحتكاك بالآخرين و التفاعل معهم ، كما تقود التجارب و الخبرات الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح و الأستمتاع بالمشاركة والثقة بالنفس.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى للبحث والذي ينص على انة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كلا من أطفال المجموعة التجريبية (الذكور والاناث) في تنمية مهارات التفكير الابداعي لصالح الإناث

الاستنتاج: البرنامج المقترح باستخدام الالعاب الشعبية التراثية له تأثير إيجابي على مستوى التفكير الابتكاري لدى الأطفال مجموعة البحث التجريبية.

التوصيات:

1- تطبيق مقياس التفكير في دراسات أخرى وفى مجالات مختلفة ومراحل سنية مختلفة.

2- تطبيق البرنامج باستخدام الالعاب الشعبية التراثية لما له ما آثار إيجابية على الأطفال.

المراجع

ابو المعاطى خيرى الرمادى(1999) : الواقعية فى أعمال خيرى شلبى القصصية " ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب ، جامعة طنطا.

أحمد محمد صوالحه (2004): علم نفس اللعب ،دار الفكر العربي،ط2، القاهرة.

أحلام على عبد الستار(2011):فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي وأثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الأطفال، رسالة دكتوراة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.

إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي(2005): الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، ط 2،: مكتبة الأسرة ، القاهرة.

الشريف، سناء شاكر (2018). العلاقة بين اللعب التمثيلي والتفكير الإبداعي لدى طفل الروضة. العلوم التربوية، مج 26 ، ع 1 . 279 – 26

العنود بنت سعيد أبو الشامات، (2007) فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدي طفل ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية.

الفرحاتى السيد الفرحاتى (2005) "سيكولوجية تحسين الأطفال ضد العجز المتعلم" "رؤى معرفية" ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.

أمال محمد يوسف (1996): تأثير برنامج مقترح لبعض الألعاب الشعبية على تنمية القدرات الإدراكية – الحركية واللياقة البدنية للصم البكم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

أمير إبراهيم القرشي (2001): المناهج والمدخل الدرامي ،عالم الكتب للنشر، القاهرة.

اميرة محروس محمود محروس(2021) أثر استخدام الألعاب الشعبية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والوعي بالجسم لطفل الروضة في ظل مستجدات جائحة كورونا، بحث علمى منشور، مجلة دراسات فى الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط.

أميمة محمد عبد الفتاح عفيفي (2005) ، اللعب والنشاط عند الأطفال ، مكتبة الطيب، القاهرة

أنسي محمد أحمد قاسم (2009) مفهوم الذات لدى طفل الروضة البدين،مجلة الطفولة كلية رياض الأطفال، مايو،221–274،جامعة القاهرة.

المشرفي، انشراح إبراهيم (2005): تعليم التفكير الإبداعي لطفل الروضة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية

ايمان حسن المنتصر (2008) تطوير الالعاب الشعبية بالمملكة العربية السعودية واعادة صياغتها بشكل معاصر، رسالة ماجستير جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية.

بثينة ناصر الصالح (2021) فاعلية أنشطة الألعاب الشعبية في إكساب طفل الروضة القيم الاجتماعية، بحث علمي منشور، مجلة القراءة والمعرفة، جمهورية مصر العربية.

جابر، عبد الحميد (2010) أطر التفكير نظرياته، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان ، الأردن.

جيني أور مرود، (2013) عقولنا وذاكرتنا، تقوية التفكير والتعلم في كل الأعمار، ترجمة أحمد إسماعيل هاشم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

حنان عبد الحميد العناني (2018). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقي ة. مصر، ط 11 دار الفكر للنشر والتوزيع.

دلال فتحي عطية (2003): فعالية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

دانيال كاتمان – ترجمة شيماء طه الريد، ومحمد سعيد طنطاوي (2015) التفكير – مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة – القاهرة

زينب أحمد الاسكندرانى (2004): تأثير الألعاب الشعبية بمصاحبة مثيرات بصرية وسمعية على النشاط الزائد وبعض المتغيرات البدنية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، بحث منشور، مجلة دراسات فى التعليم الجامعي، العدد السابع، أكتوبر.

رحاب محمد طه (2019) بعنوان " فاعلية برنامج قائم على مبادئ نظرية تريز Triz لتنمية بعض المفاهيم العلمية ومهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، بحث علمي منشور، دراسات تربوية واجتماعية، مجلة كلية التربية، جامعة حلوان.

روبرت سيجير، ، ومارثا آليبول، (2010) تفكير الأطفال، ترجمة السمادوني، السيد إبراهيم، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

سامي تيسير سلمان (2018م) كيف تنمى قدرتك على التفكير الإبداعي – بيت الأفكار الدولية – عمان

ساره محمد رفعت (2020). أهمية القيم الأخلاقية وأثرها في بناء الفرد والمجتمع. مجلة كلية الدارسات الإسلامية والعربية للبنات بالزقازيق، م 9، ع 1، 357 – 41

سعاد السيد ابراهيم (2007) فاعلية برنامج الالعاب شعبية لتنمية الوعى حسى حركى وخفض النشاط الزائد لمرحلة رياض الاطفال ، مجلة بحوث التربية الشاملة، القاهرة.

سعادة، سميرة عبد الرحمن. (2023). الفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري والتوليدي والاحتمالي. مجلة كلية التربية بالمنصورة . م 123، ع2 . ص867–895

سعيد حسنى العزة (2002):"التربية الخاصة للأطفال ذوى الإضطرابات السلوكية"الدار العلمية للنشر والتوزيع، الأردن.

سلوى على حمادة (2020) تأثير برنامج قائم على الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، بحث علمى منشور، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية الطفولة المبكرة، جامعة اسيوط.

طه حسن وادي (2014) دراسات في نقد الرواية، ط3 ، دار المعارف، القاهرة.

عبد الحق، زهرية إبراهيم، والفلفلي، هناء حسين محمود. (2013). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية، فلسطين ، 28(1)، 27–54.

عبد الحميد شرف(2005) : التربية الحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة ، ط2 ، القاهرة.

عبد الحميد، سمية علي، ومديني، منال إبراهيم. (2024). الفروق في مستويات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتنمية، 21(49)، 93–114

عبد الستار إبراهيم (2011) "عين العقل.دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الإيجابي":دار المعرفة ، القاهرة.

عبير محمود فهمي منسي (2003)، تنمية قدرات التفكير الابتكاري في الرياضيات لدى أطفال الروضة باستخدام حقيبة تعليمية،رسالة دكتوراة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس. ج.م.ع.

عدنان يوسف العتوم ، عبد الناصر الجراح ، موفق بشارة (2007) ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية ومهارات عملية ، ط1 ،دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان الأردن

علي الحديدي:(2000) في أدب الأطفال، ط6 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

عفاف عويس إبراهيم (2003): النمو النفسي للطفل،دار الفكر العربي، القاهرة.

فأديم روزين ترجمة نزار عيون السود (2011) التفكير الإبداعي – وزارة الثقافة – الهيئة العامة السورية للكتاب – دمشق

فهيم مصطفى محمد (2005):"الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية":دار الفكر العربي ، القاهرة.

كريمان محمد بدير(2006):التعلم الايجابي وصعوبات التعلم "رؤى نفسية تربوية معاصرة،عالم الكتب، القاهرة.

ليلي الهادي الفيرو (2007)، مدى فاعلية برنامج تربوي لتنمية القدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة – دراسة تجريبية مطبقة بإحدى الرياض بمدينة طرابلس، رسالة ماجستير، طرابلس، ليبيا

ماجدة محى محمود (2022) بعنوان فعالية برنامج قائم على الفنون الأدائية لتنمية بعض المهارات الإبداعية لدى طفل الروضة، بحث علمى منشور، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.

مجدى خير الدين كامل (2022) " برنامج قائم على إعادة التدوير لتنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، بحث علمى منشور، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة اسيوط.

محمد السيد عبد الرحمن،منى خليفة على (2003):"تدريب الأطفال ذوى الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية" ،دار الفكر العربي، القاهرة.

محمد الامين بو جمعة (2021) الدراما الإبداعية برنامج مقترح لتنمية التفكير الإبداعي عند أطفال الروضة، لحث علمى منشور، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة.

محمد حسين الجوهري (2002) الطفل فى التراث الشعبى، مجلة عالم الفكر، الكويت.

محمد فوزى عبد المقصود زاهر (2004) التراث الشعبى وتربية الطفل المصرى " دراسة تحليلية" دار الثقافة للنشر والتوزيع، الفجالة، القاهرة.

محمد عمر عبد الرسول (2004). دور الألعاب الشعبية في تفعيل ب ا رمج الرياضة للجميع بمراكز الشباب بمحافظة الفيوم، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ص 28 – 29.

محمد احم د كريم، سيت الإسلام علي مطر (2002). التربية ومشكلات المجتمع،
الإسكندرية، شركة الجمهورية للطباعة.

محمود الحسينى المرسى :(1999) الاتجاهات الواقعية فى القصة القصيرة المصرية ، ط 3، دار المعارف، القاهرة.

مصطفى أبو السعد (2004):التقدير الذاتى للطفل، دار مكاتب الجامعة، ردمك، الكويت.

مصطفى السايح محمد (2017) مؤسوعة الالعاب الصغيرة ،دار الوفا للطباعة والنشر، الاسكندرية.

مصطفى، الزهراء مصطفى محمد. (2025). التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة وعلاقته بالوعي البيئي. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، 33(1)، 60–116

حسن. نبيل السيد، الأزهري. منى أحمد، باهي. مصطفى حسين (2010): التربية الإبداعية لدى الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وجدان رحيم الشمرى(2005):دور القصة في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى طفل الروضة" ، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

هدى حسن قناوى أدب الأطفال :(2000) مركز التنمية البشرية والمعلومات ، كلية التربية، جامعة طنطا.

يعقوب الشارونى :(2004) موقف كاتب الأطفال فى مواجهة النص الشعبى ، القاهرة.

يوسف محيلان سلطان (2008) دراسة أثر التدريب على التفكير الإيجابي وإستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى في دولة الكويت،رسالة دكتوراه،معهد الدراسات والبحوث التربوية،جامعة القاهرة.

Alia Abdel Moneim, Rania Qasim (2013) the same kinetic program for the development and its impact on self-confidence in children obese positive thinking skills Juventus Journal of Sports Science, Romania,

Bertoldi, A., Ladewig, I., & Israel, V. (2007). Effects of selective attention on the development of body awareness in children with motor deficiencies. Brazilian Journal of Physical Therapy, 11

Bowler, L. (2014). Creativity Through "Maker" Experiences and Design Thinking in the Education of Librarians. Knowledge Quest, 42(5), 58–61.

Claudia's, Stacy (2014) What is necessary for successful thinking, Teaching & Learning Journal, available at: http://stacyclaudia.weebly.com/thinking-tools.html

Freerk, Ykema (2000): The rock and water course: teaching boys Self control, Self respect and Self-Confidence, Family action centre, Australia.

Fulton J, Burgeson C, Perry G, Sherry B, Galuska D, Alexander M, Wechsler H, Caspersen C (2001): Assessment of physical activity and sedentary behavior inpreschool-age children: Priorities for research. Pediatr Exerc Sci, 13: 113-126.

Jannes , M 2000 , Bewegung in all tag on Kindern Eine Tagesverlausf studies , Diplombeit Deutsche sporthochule kolon

Langlie, Pamela , 2007, Possibilities for nurturing the young scientific mind , PH.D dissertation united states – North Dakota the University of North Dakota publication number AAT 3277025

Lan,P. Cheung, A and Hui,D., (2005) A norming study of the creative potential of Hong Kong school children with the electronic Wallach- kogan Creativity Test

Margherita Caroli , EwaMalecka-Tendera, Susi Epifani, Rodolfo Rollo, Sanne Sansolios, PawelMatusik, Bent E. Mikkelsen (2011).Physical activity and play in kindergarten age children, international Journal of Pediatric Obesity, Special Issue: PERISCOPE Project: Workshop on Physical Activity and Indoor/Outdoor Environment in Kindergartens, Volume 6, Issue S2, pages 47–53, October.

Mayer, O.(2005) : A Proposed Program for teaching Kindergarten's Children some Scientific Concepts by Practical Experiments . Journal of Early Childhood Studies , Vol. 58, No.1 ,Pp 19 – 30

Mouchiroud, c. and Lubrt, T., (2002) Social creativity, A cross- sectional study of 6- 11- year-old children . International Journal of Behavioral Development,26 (1) 60-69

Multiculture Communication (2004): Self-esteem in young children under five. Child and youth help, NSW.

Robert, Darren luke , 2004 , the effect of preschool movement program on motor skill acquisition, movement concept formation and movement practice behavior , west virginina university united states-west Virginia

Tyree , Carolynn; And others Teaching values to promote amor caring world : A moral Dilemma for the 21st century. journal for ajust and caring Education, . v3n2 , 2017.

Pate R, Pfeiffer K, Trost S, Ziegler P, Dowda M (2004): Physical activity among children attending preschools. Pediatrics, 114: 1258-1263.5

Philipsen.(2006): Expecting the best relation between peer optimism and social competence, Journal of positive psychology, Vol.1 Issue3, Jul.pp.130-141.